Zagazig J. Agric. Res., Vol. 46 No. (2) 2019 545-557

Agricultural Economics and Social Science

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

دراسة مقارنة لدور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في التنمية الريفية قبل وبعد ثورة 25 يناير بريف محافظة الشرقية

أحمد رمضان عبدالسلام رمضان*[1]- عيد فهمي محمود[2]- أيمن أحمد محمد عكرش[1] - هدى أحمد الديب[1]

1- قسم الاقتصاد الزراعي -اجتماع ريفي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

2- معهد بحوث التنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية – مصر

Received: 10/03/2019 ; Accepted: 27/03/2019

الملخص: استهدفت الدراسة التعرف علي دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في التنمية الريفية ودرجة كفاية ودرجة الرضا عن الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات في فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعدها، واختبار معنوية الفروق بين الفترتين، واختبار معنوية الفروق بين مناطق الدراسة، والتعرف علي المشكلات التي تعوق جمعيات تنمية المجتمع عن أداء دورها التنموي والمقترحات المطروحة من وجهة نظر المبحوثين لحل هذه المشكلات وتحسين دور هذه الجمعيات في التنمية الريفية، ولتحقيق هذه الأهداف تم إجراء الدراسة علي قريتين من قري محافظة الشرقية وهما قرية شوبك بسطة مركز الزقازيق ذات المستوي التنموي المتقدم وقرية منشأة كشك مركز ديرب نجم ذات المستوي التنموي المنخفض وبلغ عدد مفردات الدراسة 382 مبحوث موزعة علي مناطق الدراسة وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الأستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين واستخدمت الأساليب الإحصائية: جداول التوزيع التكراري، المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، الدرجات المعيارية والدرجات التائية واختبار ويل ككسون، اختبار مان ويتني، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج ومن أهمها وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ومستوي معنوية 0.05 بين فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعدها فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي، وكانت هذه الفروق لصالح فترة ما قبل الثورة.

الكلمات الاسترشادية :المنظمات، التنمية الريفية، جمعيه تنمية المجتمع، الثورات.

المقدمة والمشكلة البحثية

تقوم المنظمات غير الحكومية أو الأهلية بدور كبير فى تحقيق التنمية المتواصلة للمجتمع وإحداث التغير الإجتماعي المرغوب فيه وذلك من خلال التنسيق والتكامل مع الجهود الحكومية الأخرى فى المجالات المختلفة بحيث يتم الإستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية مستخدمة التكنولوجيا المناسبة مع المشاركة الأهلية (**محمد، 1997**).

وتكمن أهمية المنظمات الاجتماعية مثل جمعيات تنمية المجتمع في الدور الهام الذي تلعبه في رقي وتطور المجتمعات فهي تساهم بالجزء الأكبر من عملية التنمية فمن خلالها يمكن الإسهام في تنمية كل المجالات ومنها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وهو الأمر الذي يتطلب من إدارة هذه المنظمات إتخاذ الترتيبات اللازمة وإدخال المزيد من التحسينات على مختلف البرامج والعمليات وتعديل ثقافة هذه المنظمات بكاملها حتى تستطيع مواجهة هذه التحديات ومن ثم تدعيم قدراتها على البقاء والنمو (**على، 2008**).

وتسعي المنظمات الاجتماعيه إلي تحقيق وتدعيم التعاون بين الهيئات الاجتماعية المختلفة بغرض الوصول إلي توصيات واقتراحات لحل المشاكل المتبادلة المشتركة، وتوطيد علاقتها وبذلك تتحرر هذه الهيئات من التفكير في أمر جماعة معينة إلي التفكير في شئون المجتمع عامة وبذلك يتم تحقيق التكامل الاجتماعي المنشود (**عبدالله، 1984**).

تتصف المجتمعات الحديثة بأنها تضم العديد من المنظمات الاجتماعية والتى تؤدى أدواراً ووظائف هامة للأفراد والجماعات والمجتمعات على حد سواء، ففى الواقع المجتمع ما هو إلا مجموعات متعددة من المنظمات فى كافة التخصصات والأنشطة، والإنسان هو مؤسس تلك المنظمات وهو هدفها وإشباع حاجاته غايتها، ومنذ أن يولد الإنسان يجد نفسه فى منظمة وينشأ فى منظمة ويتعلم فى أخري ويشبع حاجاته العديدة من منظمات كل فى مجال تخصصه المأكل، المشرب، العلاج، الترفيه، الحماية والأمن، الثقافة، المسكن والكساء، وكلها خدمات تؤديها منظمات، فالمنظمات أصبحت وسيلة المجتمع التى يشبع

* **Corresponding author: Tel. :** +201067775119
E-mail address: alasil20.am@gmail.com

بها حاجات مواطنيه ويحقق بها أهدافه والعلاقة قائمة بين تقدم المجتمع من ناحية وفاعلية المنظمات العاملة فيه من ناحية أخرى فكلما كانت المنظمات متعددة ومتخصصة وفعالة فى تلبية احتياجات الأفراد ومتطلباتهم، كلما زاد المجتمع قوة وتقدم، وفى نفس الوقت فإن المنظمات تحتاج إلى مساندة المجتمع وتدعيمه مادياً ومعنوياً (**عزوز وأحمد، 1998**).

مشكلة البحث

واجهت الدولة فى العصر الحالى مجموعة من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتى كان لها تأثير فعال علي عملية التنمية الريفية، وتشير الدراسات إلى أن معدلات التنمية التى تحققت فى هذه الفترة لم تكن كافية ليشعر غالبية الأفراد بتحسن فى مستوى معيشتهم، مما أدي إلي ظهور العديد من المشكلات التي تعوق المنظمات عن أداء دورها التنموي، ولذلك كان أمرا حتمياً أن يتم تفعيل القطاع غير الحكومى ومنظماته مثل جمعية تنمية المجتمع المحلي بحيث يكون لها دورا واضحاً فى إحداث ورفع معدلات التنمية وجاءت هذه الدراسة للإجابة علي مجموعة من التساؤلات من أهمها :ما الدور الذي تقوم به جمعيات تنمية المجتمع في التنمية الريفية ؟، وهل تكفي الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات حاجة المجتمع وأفراده؟، وما مدي رضا أفراد المجتمع عن الأنشطة التي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي؟، هل توجد فروق معنوية بين فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعدها فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي؟، هل توجد فروق معنوية بين مناطق الدراسة فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة هذه الجمعيات؟، ما هي المشكلات التي تعوق جمعيات تنمية المجتمع عن أداء دورها التنموي؟، وما المقترحات المطروحة من وجهة نظر المبحوثين لحل هذه المشكلات وتحسين دور هذه الجمعيات في التنمية الريفية؟.

أهداف البحث

إنطلاقا من المشكلة البحثية سابق الذكر تم صياغة مجموعة من الأهداف والتى يمكن حصرها فى النقاط التالية:

1- التعرف علي درجة الكفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعيات تنمية المجتمع قبل وبعد ثورة 25 يناير في مناطق الدراسة.

2- اختبار معنوية الفروق بين فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعدها فيما يتعلق بدرجة الكفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي.

3- اختبار معنوية الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتعلق بدرجة الكفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي قبل وبعد ثورة 25 يناير.

4- التعرف علي أهم المشكلات التي تعوق جمعيات تنمية المجتمع في مجال التنمية الريفية عن أداء دورها التنموي.

5- التعرف علي أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور جمعيات تنمية المجتمع في التنمية الريفية.

الإطار المرجعي والدراسات السابقة

عاش الريف المصري حالة تخلف، برغم جهود تم بذلها في سبيل تنمية ريفية حقيقية، وهو ما دفع إلي الإيمان بأن الحاجة أشد ماتكون إلي تغيرات واسعة في جهود التنمية الريفية الجارية، كما يجب تفعيل دور المنظمات الاجتماعية لما لها من دور فعال في تنمية المجتمع المحلي (**محرم ، 1997**).

تعريف المنظمات الاجتماعية

يعرف **عكرش (2002)** المنظمة تعريف شامل وهو أن المنظمة الاجتماعية هي كل بناء اجتماعي ينشأ بقصد مقابلة احتياجات معينة في المجتمع، وله هيكل تنظيمي يوضح نظام تقسيم العمل وتسلسل السلطة وتفويض الاختصاصات، وبه مجموعة من الأفراد تربطهم علاقات اجتماعية تحددها القيم والمعايير الموجودة بالبناء، ويتكون من وحدات أو أجزاء كل منها له أهدافه ووظائفه، وتكون مرتبطة مع بعضها بنائيا ووظيفيا لتحقيق الأهداف العامة للبناء وذلك في ضوء القيم والمعايير الموجودة في المجتمع وفي إطار القانون العام والسياسة العامة للدولة.

وتختلف الدراسات والبحوث العلمية حول مفهوم المنظمة نظراً للتباين فى الهدف والقصد من التعريف، وكذلك الإختلاف فى المواقف التى يتم التعامل فيها مع المفهوم، فقد ينظر إلى المنظمة على أساس مفهوم التنظيم وبالتالى فهى وظيفة من وظائف الإدارة، أما إذا نظرنا إلى المنظمة على أساس أنها كيان عضوى واجتماعى فإننا سنهتم بمستوى الأداء وجوانبه السلوكية الرسمية وغير الرسمية وذلك كفعاليات وممارسات ناجمة عن العلاقات القائمة بسبب وجود الأعضاء فى هذه المنظمة (**ريحان، 2000**).

تعريف التنمية الريفية

تعرف التنمية الريفية بأنها العملية التي تهدف إلى تطوير الحياة في الريف، والتحسين من نوعية الحياة والرفاهية الاقتصادية للأفراد الذين يعيشون في المناطق الريفية كما تسعي إلي زيادة الدخل القومي ورفع مستوي معيشة الأفراد وتقليل التفاوت وتوزيع الدخل والثروات، فهي تهدف إلي تغييرا جذريا في كافة مناحي الحياة المختلفة (**صلاح، 2016**).

ويعرفها **رسلان (2001)** بأنها عملية تحديث للمجتمع، تتناول بجانب دعم الهياكل الاقتصادية، تنقية المجتمع من

مجموعة من العادات والتقاليد، وذلك من زاوية أن عملية التنمية في حد ذاتها تعبر عن تفاعل حياتي ويومي تتضافر من خلاله الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف التي يتعارف عليها المجتمع، وللوصول إلي هذه الأهداف، فإنه يتم وضعها في خطط وسياسات محددة يمكن تنفيذها، ويتطلب ذلك توفير الموارد اللازمة لعملية التنفيذ.

شهدت المنطقة العربية منذ أواخر عام 2010 ما لم تشهده خلال عقود طويلة من تاريخها السياسي، حيث قامت في الآونة الأخيرة العديد من الانتفاضات والثوارت الشعبية الناقمة على الأنظمة العربية الاستبدادية في صحوة جماهيرية للتعبير عن سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وشعور بالإحباط و اليأس من التغيير نحو الأفضل (**كريم، 2013**).

وتعرف مؤسسة علم الاجتماع الثورة علي أنها التغييرات الجذرية في البني المؤسسية للمجتمع والتي تعمل على تبديل المجتمع ظاهريا وجوهريا من نمط سائد إلي نمط جديد يتوافق مع مبادئ وقيم ايديولوجية وأهداف الثورة، وقد تكون الثورة عنيفة أو سلمية، وقد تكون فجائية سريعة أو بطيئة تدريجية (**الأسود، 2003**).

التوجهات النظرية في دراسة التنظيم

نظرية البيروقراطية Bureaucracy theory

يعتبر التنظيم البيروقراطي هو القنطرة التي تربط بين المصلحة العامة، والمصلحة الخاصة ويؤكد ماركس أن البيروقراطية كتنظيم تحطم كفاءة الفرد وتعوق قدرته على المبادأة والإبداع، وهي إحدى الظواهر التنظيمية في المجتمعات الصناعية التي أثارت النقاش بشأن قدرتها على تحقيق الأهداف الأساسية للمنظمة، وقد تعرضت لنقد شديد من العديد من المفكرين الإداريين فيما يتعلق بجوانبها السلبية في قيادة المنظمة نحو تحقيق أهدافها، ويعد العلامة الألماني ماكس ويبر Max Weber أول من استخدم هذا المصطلح، محددا من خلاله مواصفات المنظمة المثالية (**محمد، 1997**).

نظرية الإدارة العلمية

Scientific Management Theory

نشأت حركة الإدارة العلمية وتطورت في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل القرن العشرين واستهدفت هذه الحركة تكوين توجه علمي منظم، توظف نتائج دراساته وبحوثه لغرض الاستفادة من الطاقات البشرية بشكل أكثر فاعلية وقدرة على تطوير الإنتاجية والعمل والحد قدر المستطاع من المشكلات التي أدت إلى تخفيض إنتاجية العمل الصناعي عموما، وذلك من خلال التركيز على مبدأ التخصص في العمل، وتدريب الأفراد العاملين، وإعتماد الحوافز المادية في تشجيع الأداء الإنتاجي، غير أن هذه الحركة انطوت على مجموعة من العيوب أهمها أن الطريقة المثلى للأداء تميزت بالتخصص الشديد، كما أن هذه الطريقة تميزت بالروتين وهذا ما يؤدي إلى عدم تطوير قدرات الأفراد، وأنها تحتوي على فرص محدودة لإتخاذ القرارات أو باستخدام الحكم الشخصي، و تعتبر هذه النقطة كنتيجة للنقطة السابقة (**جودة، 1994**).

نظرية النظام

يعرف النظام بشكل عام بأنه مجموعة من الأشياء المترابطة بعلاقات ولها خصائص، ومن مميزات هذه النظرية أن مدخل التنظيم هذا يمكن تطبيقه على الأنظمة المغلقة والمفتوحة عندما تريد الإدارة تطوير نظرية عمل حديثة لمنظمة معينة، غير أنه يعتبر أسلوب التحليل وفقا للأنظمة المفتوحة أكثر انتشارا في عصرنا هذا (**زويلف، 1996**).

فكرة النظام المفتوح ومكوناته

تعني تحويل المدخلات إلى مخرجات، فالمدخلات تتكون من مدخلات بشرية هم الأفراد وما يمثلون من قيم واتجاهات وعلاقات إنسانية ومدخلات مادية تتمثل في رؤوس أموال، آلات، معدات. والمخرجات هي إفرازات المنظمة للمجتمع من سلع وخدمات مقابل ثمن نقدي أو غيره من أشكال التعويض الاجتماعي، وفي نفس الوقت وسيلة التنظيم للحصول على موارد جديدة لمدخلات مطلوبة لإستمرار المنظمة (**حسن، 2001**).

نظرية التوازن التنظيمي

تقوم نظرية التوازن التنظيمي لسايمون علي أن الأفراد داخل المنظمة الإدارية يعملون بشكل جماعي وأن قراراتهم تتأثر بمدي مساهمة كل منهم في صنع القرار، وقد تبلورت هذه النظرية بطريقتين، تتجسد الأولى بسلوك الفرد الخاص بالإرتباط أو البقاء أو الإنسحاب من المنظمة، أما الثانية فتتضمن الموازنة بين المغريات المقدمة للفرد من قبل المنظمة، والمساهمات التي يقدمها الفرد بدوره للمنظمة، وفي حالة حدوث خلل معين في هذا التوازن يتوجب العمل على إعادته إلى حالته الأولى قبل أن يكون سببا في تدهور المنظمة واضمحلالها (**السالم، 2002**).

نظرية العلوم السلوكية

نظرا للعيوب التي ظهرت في نظرية العلاقات الإنسانية أو الكلاسيكية الحديثة ذكر (**بوكفوس، 2006**) أن بعض العلماء حاولوا تطويرها بالشكل الذي يسمح باستخدام كل الجوانب السلوكية للناس لإعطاء تفسيرات أكثر دقة للأداء الناجح في الأعمال، فبينما ركزت نظرية العلاقات الإنسانية على الإهتمام بمشاعر الناس لدرجة المبالغة والتدليل والإفساد، فإن النظريات الحديثة تحاول أن تعطي تفسيرات واقعية مع الإعتراف بالجوانب الإيجابية والسلبية لكل من سلوك الأفراد وسلوك الإدارة

حتى يمكنها من استخدام كل الطاقات السلوكية للناس في أعمالهم.

النظرية البنائية الوظيفية

وهي من أبرز النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة الثورة، وكشف المصادر الموضوعية للتغيير الثورى داخل نسق الظواهر الاجتماعية ومن أبرز دعائها تالكوت بارسونز الذي يعتبر الثورة انحرافا مرضيا يؤدي إلي خلخلة التوازن في بناء السلطة (**السويدي، 1999**)، وقد لقيت هذه النظرية العديد من الانتقادات من بينها أنها تشير إلي مصدر الاختلال الوظيفي، أو سبب التناقضات الاجتماعية، ولا تميز بين مظاهر الاختلال الوظيفي وبين التناقضات التي تظهر في أي مجتمع، سواء تلك التي تؤدي إلي الثورة أم التي لا تؤدي إليها (**الأسود، 2003**).

ويمكن الاستفادة من النظريات السابقة في دراسة النتائج الراهنة :من خلال استخدام المداخل الخاصة بنظرية الجهاز المفتوح من خلال دراسة المدخلات البشرية والمخرجات الخاصة بالمنظمات الموجودة في قري محافظة الشرقية وذلك من خلال درجة كفاية الخدمات المقدمة من كل منظمة وجودتها وفاعليتها، وأيضا يجب التعرف على مدى رضا المبحوثين عن الخدمة المقدمة لهم من قبل كل منظمة (المخرجات).

الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع علي بعض الدراسات السابقة التي استهدفت التعرف علي دور المنظمات الاجتماعية مثل جمعية تنمية المجتمع في التنمية الريفية، قامت الدراسة الراهنة بسرد بعض هذه الدراسات كما يلي:

الدراسات التي تتعلق بدور المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية

اتضح أن جمعيات تنمية المجتمع المحلى تعطى الأولوية لاهداف تنمية الموارد البشرية، فهي تقوم بتنفيذ مشروعات تحاول من خلالها تحقيق أهدافها مثل مشغل الفتيات والأسر المنتجة، وغيرها، كما تبين أن الجمعيات تواجه بعض الصعوبات وأن أهم المقترحات التى يمكن من خلالها تدعيم فاعلية الجمعيات لتحقيق أهدافها هى زيادة الموارد المالية، اهتمام الجمعيات بالإعلام عن برامجها ومشروعاتها، فتح قنوات الاتصال بين الجمعيات وسكان المجتمع، كما أشارت نتائج دراسة كلا من **فريد وعبدالرؤوف (2000) والنعناعى (2001)**، وأشارت نتائج دراسة كلا من **جمعان (2015) وعبداللطيف (2018)** إلي وجود فجوة بين بعض الجمعيات والمجتمع المدني، وهناك جمعيات ومنظمات أنشئت أساسا لأغراض محددة تلبية لبرامج تنموية محددة، ووجود تجارب تنموية سابقة لم تنجح، بسبب عدم اخضاعها للتقييم والدراسة قبل البدء في تلك الأنشطة.

الدراسات التي تتعلق بدور المنظمات الحكومية في التنمية الريفية

تبين أن أهم المشكلات التى تواجه جمعيات تنمية المجتمع فى أداء دورها فى عملية التنمية الريفية هى الإتصال بالجهات الإشرافية الأعلى، وعدم تقديم معظم المنظمات القائمة بالقرية لأي تسهيلات للجمعيات، وعدم وجود تعاون مع جمعيات تنمية المجتمع الأخرى وللتغلب على هذه المشكلات أقترح مديرى الجمعيات زيادة الإتصال والتعاون بين الجمعيات والإتحاد الإقليمى للإستفادة من خبراته، وزيادة التنسيق بين الوزارات المختلفة على مستوى القرية فيما يتعلق بتخطيط و تنفيذ المشروعات التنموية، والتعاون بين جمعيات تنمية المجتمع للإستفادة من خبراتها فى العمل التطوعى، وأخيرا زيادة التنسيق والتكامل بين المنظمات العاملة بالقرية وجمعية تنمية المجتمع كما أوضحت نتائج دراسة كلا من **عكرش (2002) وإيمان (2017)**.

وتم الإستفادة من هذه الدراسات في التعرف على مدى فعالية المنظمات فى مجال التنمية الريفية، التعرف على الوضع الراهن للمنظمات غير الحكومية بمنطقة الدراسة، والتعرف على درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها هذه المنظمات، بالإضافة إلى التعرف على المشاكل التى تقابل المنظمات الأهلية عند القيام بأدوارها التنموية، ومعرفة بعض التوصيات التى من شأنها زيادة فاعليتها.

الفروض البحثية للدراسة

1- توجد فروق معنوية بين فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعدها فيما يتعلق بدرجة كفاية أنشطة جمعية تنمية المجتمع.

2- توجد فروق معنوية بين فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعدها فيما يتعلق بدرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع.

3- توجد فروق معنوية بين قريتي الدراسة فيما يتعلق بدرجة كفاية أنشطة جمعية تنمية المجتمع في فترة ما قبل ثورة 25 يناير.

4- توجد فروق معنوية بين قريتي الدراسة فيما يتعلق بدرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع في فترة ما قبل ثورة 25 يناير.

5- توجد فروق معنوية بين قريتي الدراسة فيما يتعلق بدرجة كفاية أنشطة جمعية تنمية المجتمع في فترة ما بعد ثورة 25 يناير.

6- توجد فروق معنوية بين قريتي الدراسة فيما يتعلق بدرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع في فترة ما بعد ثورة 25 يناير.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

المجال الجغرافي للدراسة

تم اختيار محافظة الشرقية كمجال لإجراء الدراسة لعدة أسباب منها :أن محافظة الشرقية تحتل المركز الثالث بين محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان، والمركز الأول بين محافظات الوجه البحري، وتحتل مركز متوسط في دليل التنمية البشرية بين محافظات الجمهورية، ولاختيار قري عينة الدراسة التابعة لمحافظة الشرقية بطريقة المعاينة العشوائية تم إعداد مقترح لمدي توافر خدمات المنظمات الاجتماعية محل الدراسة في قري محافظة الشرقية تم تحويل القيم إلي مؤشرات خاصة بقري محافظة الشرقية التي يبلغ عددها 498 قرية إلى القيم المعيارية (z-score) ثم تحويلها إلى القيم التائية (T-score) وذلك لترتيب قري المحافظة من حيث المستوي التنموي، وتم تقسيم القرى إلى فئتين :فئة القري ذات المستوي التنموي المتقدم، وفئة القرى ذات المستوي التنموي المنخفض، ثم تم اختيار قرية من كل فئة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة بطريقة الكيس المثالي لتصبح العينة كما يلي قرية شوبك بسطة مركز الزقازيق من فئة القري ذات المستوي التنموي المتقدم، وقرية منشأة كشك مركز ديرب نجم ذات المستوي التنموي المنخفض.

المجال البشري للدراسة

ويقصد به حجم المجتمع البحثي أي عدد الأسر الذي سوف يجري عليه الدراسة والذي بلغ 9392 أسرة، وقد تم حساب العينة الكلية لقرية شوبك بسطة الأكثر تقدما والتي بلغت 8601 أسرة، وقرية منشأة كشك الأقل تقدما والتي بلغت 791 أسرة، وعند حساب حجم العينة باستخدام معادلة **(Krejci and Morgan, 1970)**، كان الناتج 382 من حجم المجتمع الكلي، وعند حساب العينة لكل قرية تم حسابها من خلال قسمة عدد الأسر علي جملة حجم المجتمع وضربها في ناتج معادلة كرجسي ومورجان فكان الناتج لقرية شوبك بسطة الأكثر تقدما 350 مفردا ومنشأة كشك الأقل تقدما 32 مفردا وعند حساب طول الفترة لأخذ العينة التي تم تحديدها تم اختيار أول بيت لعينة عشوائية ثم اختيار باقي العينة بشكل منتظم بحيث تم أخذ العينة بعد كل 25 بيت.

قياس الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين ودرجة مساهمتهم ومشاركتهم في النشاطات الاجتماعية بقرى الدراسة

السن

ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوثين لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء الدراسة، وتم استخدامه كمتغير كمي باستخدام عدد السنوات.

المهنة

ويقصد بها فى هذه الدراسة العمل الذي يقوم به المبحوث والذي يمثل مصدر الدخل الأساسى له، وتم قياسها كمتغير إسمي متعدد الفئات وكان ترميز الاستجابات هو (عمل حكومي = 1، قطاع خاص = 2، أعمال حرة = 3، معاش = 4).

الحالة التعليمية

ويقصد بها الحالة التعليمية للمبحوث وقت إجراء الدراسة، وتم قياسها كمتغير رتبى وأعطيت الاستجابات الترميز التالي (أمي = 1، يقرأ ويكتب = 2، ابتدائي = 3 ، إعدادي = 4، ثانوي = 5 ، فوق متوسط = 6، جامعي = 7، دراسات عليا = 8).

الحالة الزواجية

ويقصد بها فى هذه الدراسة حالة المبحوث الزواجية وقت إجراء الدراسة، وهو متغير إسمى مكون من خمس فئات، وتم إعطاء الاستجابات أوزان كما يلى (أعزب = 1، خاطب = 2، متزوج = 3، مطلق = 4، أرمل= 5).

عدد أفراد الأسرة

ويقصد به عدد الأفراد الذي تتكون منه أسرة المبحوث وقت إجراء الدراسة وتم قياس هذا المتغير كرقم مطلق.

الدخل الشهري

ويقصد به فى هذه الدراسة إجمالى الدخل النقدى الذى تحصل عليه أسرة المبحوث شهرياً، وقد تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي (رقم مطلق).

درجة المساهمة في النشاطات

ويقصد بها مدي مساهمة المبحوث في الأنشطة التي تقوم بها المنظمات الاجتماعية وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدي مساهمته في أنشطة هذه المنظمات، وتم إعطاء الاستجابات ترميز هو (كبيرة = 1، متوسطة = 2، ضعيفة = 3).

درجة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية

ويقصد بها مدي مشاركة المبحوث في الأنشطة الاجتماعية وقت إجراء الدراسة، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدي مشاركته في هذه الأنشطة، وتم إعطاء الاستجابات أوزان كما يلي (كثيرا = 1، أحيانا = 2، نادرا = 3).

درجة الرضا عن المجتمع

ويقصد بها مدي رضا المبحوث عن المجتمع الذي يعيش فيه وقت إجراء الدراسة، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عند مدى رضائه عن المجتمع وتم ترميز الاستجابات كالأتي (موافق=1، لحد ما=2، غير موافق=3).

درجة الشعور بالعدالة الاجتماعية

ويقصد بها مدي شعور المبحوث بالعدالة في المجتمع وقت إجراء الدراسة، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدي شعوره بالعدالة الاجتماعية، وتم إعطاء الاستجابات أوزان كما يلي (موافق = 1 ، لحد ما = 2، غير موافق = 3).

درجة الإنتماء المجتمعي

ويقصد بها مدي إنتماء المبحوث للمجتمع، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة إنتمائه للمجتمع، وأعطيت الاستجابات أوزان هي (موافق = 1، لحد ما=2، غير موافق = 3).

درجة كفاية الخدمات

ويقصد بها مدي كفاية الخدمات في القرية التي يعيش فيها المبحوث وقت إجراء الدراسة، وتم قياس المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن درجة كفاية الخدمات، وكان ترميز الاستجابات كالتالي (كافية = 1 ، لحد ما = 2، غير كافية = 3).

درجة جودة الخدمات

ويقصد بها مدي جودة الخدمات في قرية المبحوث وقت إجراء الدراسة، وتم قياس المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن درجة جودة هذه الخدمات، وتم ترميز الاستجابات كما يلي (عالية= 1، متوسطة= 2، ضعيفة= 3).

توصيف عينة الدراسة

لتوصيف عينة الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين في قري الدراسة وجدول 1 يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج كالأتي:

السن

اتضح أن أكثرية المبحوثين (52.1%) علي مستوي العينة الإجمالي تتراوح أعمارهم بين (25-42) سنة، وبالنسبة لقريتي الدراسة كانت أعلي نسبة في القرية الأقل تقدما حيث تراوحت أعمار أكثرية المبحوثين (56.2%) بين (25-42) سنة

المهنة

تبين أن أعلي نسبة لإجمالي العينة كانت للمبحوثين أصحاب القطاع الخاص بنسبة بلغت (34.3%) ، وبالنسبة لقريتي الدراسة تبين أن أقل من نصف المبحوثين (46.9%) بالقرية الأقل تقدما من أصحاب الأعمال الحرة.

الحالة التعليمية

تشير النتائج إلى أن أقل من نصف المبحوثين(32.5%) على مستوى العينة تعليمهم جامعي، وبالنسبة لقريتي الدراسة كانت أعلي نسبة في القرية الأكثر تقدما حيث تبين أن (32%) من المبحوثين بالقرية تعليمهم جامعي.

الحالة الزواجية

اتضح أن أكثر من نصف المبحوثين (75.7%) علي مستوي العينة متزوجين، وبالنسبة لقريتي الدراسة كانت أعلي نسبة في القرية الأكثر تقدما لصالح المبحوثين المتزوجين حيث بلغت نسبتهم (76%) ويتضح أن النسبة الأكبر من المبحوثين متزوجين، ويرجع ذلك إلي تشجيع الزواج المبكر في الريف.

عدد أفراد الأسرة

تشير النتائج إلى أن (52.4%) من المبحوثين بالنسبة لاجمالي العينة يتراوح عدد أفراد أسرهم من (3-5) فرد، وبالنسبة لقريتي الدراسة كانت أعلي نسبة في القرية الأكثر تقدما حيث تتراوح عدد أفراد أسر أكثرية المبحوثين (51.7%) من (3-5) فرد.

الدخل الشهري للمبحوث

بالنسبة لإجمالي العينة تبين أن أكثر من نصف المبحوثين (56%) دخلهم الشهري منخفض، وبالنسبة لقريتي الدراسة فكانت أعلي نسبة في القرية الأكثر تقدما حيث تبين أن (56.9%) من المبحوثين بالقرية دخلهم الشهري منخفض (400 – 1934 جنيهاً).

درجة المساهمة في النشاطات

اتضح أن أكثرية المبحوثين (63.6%) علي مستوي العينة درجة مساهمتهم في النشاطات الاجتماعية منخفضة، وبالنسبة لقريتي الدراسة فكانت أعلي نسبة في القرية الأكثر تقدما حيث أن أكثر من نصف مبحوثي القرية (63.7%) درجة مساهمتهم في النشاطات الاجتماعية منخفضة.

درجة المشاركة في النشاط

تبين أن أكثر من نصف المبحوثين (58.1%) بالنسبة لإجمالي العينة درجة مشاركتهم في النشاط مرتفعة، وعلي مستوي قريتي الدراسة أتضح أن القرية التي لها أعلي نسبة هي القرية الأكثر تقدما حيث تبين أن أكثر من نصف مبحوثي القرية (59.4%) درجة مشاركتهم في النشاط مرتفعة.

الرضا عن المجتمع

بالنسبة لإجمالي العينة تبين أن أكثر من نصف المبحوثين %(64.4) غير راضين عن المجتمع، وبالنسبة لقريتي الدراسة كانت النسبة الأعلى للقرية الأكثر تقدما حيث بلغت نسبة المبحوثين غير الراضين عن المجتمع (65.4%).

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين في قرى عينة الدراسة

الخصائص	الفئات	قرية شوبك بسطة القرية الأكثر تقدما		قرية منشأة كشك القرية الأقل تقدما		إجمالي العينة	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
العمر	(25-42) سنة	181	51.7	18	56.2	199	52.1
	(42-60) سنة	138	39.4	11	34.4	149	39.0
	(60-70) سنة	31	8.9	3	9.4	34	8.9
المهنة	حكومي	90	25.7	10	31.2	100	26.2
	قطاع خاص	126	36.0	5	15.6	131	34.3
	اعمال حرة	99	28.3	15	46.9	114	29.8
	معاش	35	10.0	2	6.2	37	9.7
	أمي	26	7.4	1	3.1	27	7.1
الحالة التعليمية	يقرأ ويكتب	18	5.1	1	3.1	19	5.0
	ابتدائي	18	5.1	3	9.4	21	5.5
	اعدادي	42	12.0	9	32.0	45	11.8
	ثانوي	14	4.0	4	12.5	18	4.7
	فوق متوسط	99	28.3	6	18.8	105	27.5
	جامعي	112	32.0	7	21.9	124	32.5
	دراسات عليا	21	6.0	1	3.1	23	6.0
الحالة الزواجية	أعزب	12	3.4	3	9.4	14	3.7
	خاطب	35	10.0	2	6.2	36	9.4
	متزوج	266	76.0	23	71.9	293	76.7
	مطلق	10	2.9	2	6.2	11	2.9
	أرمل	27	7.7	2	6.2	28	7.3
عدد أفراد الاسرة	(1-2) فرد	115	32.9	8	25.0	123	32.2
	(3-5) فرد	181	51.7	19	59.4	200	52.4
	(6-7) فرد	54	15.4	5	15.6	59	15.4
الدخل الشهري	(400-1934) جنيه	199	56.9	15	46.9	214	56.0
	(1934-3466) جنيه	145	41.4	14	43.8	159	41.6
	(3466-5000) جنيه	6	1.7	3	9.4	9	2.4
درجة المساهمة في النشاطات	كبيرة	13	3.7	5	15.6	18	4.7
	متوسطة	114	32.6	7	21.9	121	31.7
	ضعيفة	223	63.7	20	62.5	243	63.6
درجة المشاركة في النشاط	كثيرا	208	59.4	14	43.8	222	58.1
	احيانا	88	25.1	15	46.9	103	27.0
	نادرا	54	15.4	3	9.4	57	14.9
الرضا عن المجتمع	موافق	77	22	11	34.4	88	23.0
	لحد ما	44	12.6	4	12.5	48	12.6
	غير موافق	229	65.4	17	53.1	246	64.4
الشعور بالعدالة	موافق	131	37.4	9	28.1	140	36.6
	لحد ما	67	19.1	6	18.8	73	19.1
	غير موافق	152	43.4	17	53.1	169	44.2
درجة الانتماء المجتمعي	موافق	338	96.6	29	90.6	367	96.1
	لحد ما	10	2.9	2	6.2	12	3.1
	غير موافق	2	0.6	1	3.1	3	0.8
الرضا بالخدمات (درجة الكفاية)	كافية	53	15.1	7	21.9	60	15.7
	لحد ما	265	75.7	16	50.0	281	73.6
	غير كافية	32	9.1	9	28.1	41	10.7
الرضا بالخدمات (درجة الجودة)	عالية	32	9.1	10	31.2	42	11.0
	متوسطة	163	46.6	11	34.4	174	45.5
	ضعيفة	155	44.3	11	34.4	166	43.5

الشعور بالعدالة

تشير النتائج إلي أن أقل من نصف المبحوثين علي مستوي إجمالي العينة (44.2%) لا يشعرون بالعدالة، وتبين أنه علي مستوي قريتي الدراسة كانت النسبة الأعلى للقرية الأقل تقدما حيث اتضح أن أكثر من نصف مبحوثي القرية (53.1%) لا يشعرون بالعدالة.

درجة الانتماء المجتمعي

تبين من النتائج أن أغلبية المبحوثين (96.1%) علي مستوي إجمالي العينة درجة انتمائهم للمجتمع مرتفعة جدا، وبالنسبة لقريتي الدراسة فكانت أعلي نسبة في القرية الأكثر تقدما حيث اتضح أن نسبة بلغت (96.6%) من مبحوثي القرية درجة انتمائهم للمجتمع مرتفعة جدا.

الرضا بالخدمات (درجة الكفاية)

يتضح من النتائج علي مستوي إجمالي العينة أن أكثرية المبحوثين (73.6%) يرون أن الخدمات كافية إلي حد ما، وعلي مستوي قريتي الدراسة كانت أعلي نسبة في القرية الأكثر تقدما حيث أن أكثرية المبحوثين بالقرية (75.7%) يرون أن الخدمات كافية لحد ما.

الرضا بالخدمات (درجة الجودة)

تشير النتائج إلي أن أقل من نصف المبحوثين (45.5%)علي مستوي إجمالي العينة يرون أن الخدمات ذات جودة متوسطة، كما اتضح أنه علي مستوي قريتي الدراسة كانت أعلي نسبة في القرية الأكثر تقدما حيث تبين أن نسبة بلغت (46.6%) من مبحوثي القرية يرون أن الخدمات ذات جودة متوسطة.

النتائج والمناقشة

توصيف درجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعيات تنمية المجتمع في فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعدها

درجة الكفاية

اتضح من بيانات جدول 2 أن أكثر من نصف المبحوثين علي مستوي إجمالي العينة (57.1%) يرون أن أنشطة جمعية تنمية المجتمع قبل ثورة 25 يناير كافية لحد ما، كما تبين أنه علي مستوي قريتي الدراسة كانت النسبة الأعلى في القرية الأكثر تقدما حيث تبين أن أكثر من نصف مبحوثي القرية (57.7%) يرون أن أنشطة جمعية تنمية المجتمع قبل ثورة 25 يناير كافية لحد ما.

وتشير البيانات في نفس الجدول إلي أن أكثر من نصف المبحوثين علي مستوي إجمالي العينة (57.6%) يرون أن أنشطة جمعية تنمية المجتمع بعد ثورة 25 يناير كافية لحد ما، كذلك علي مستوي قريتي الدراسة اتضح أن أعلي نسبة كانت في القرية الأقل تقدما حيث تبين ان أكثرية مبحوثي القرية يرون أن أنشطة جمعية تنمية المجتمع بعد ثورة 25 يناير كافية لحد ما.

درجة الرضا عن النشاط

تبين من بيانات جدول 3 علي مستوي إجمالي العينه أن أكثر من نصف المبحوثين (54.7%) راضين لحد ما عن الأنشطة التي تقوم بها جمعية تنمية المجتمع قبل ثورة 25 يناير، كذلك علي مستوي قريتي الدراسة كانت النسبة الأعلى في القرية الأكثر تقدما حيث تبين أن أكثر من نصف مبحوثي القرية (55.1%) راضين لحد ما عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع قبل ثورة 25 يناير.

وبالنسبة لأنشطة جمعية تنمية المجتمع بعد ثورة 25 يناير فقد تبين من النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (55.5%)علي مستوي إجمالي العينة راضين لحد ما عن هذه الأنشطة، كذلك علي مستوي قريتي الدراسة كانت النسبة الأعلى في القرية الأكثر تقدما حيث تبين أن أكثر من نصف مبحوثي القرية (56.6%) راضين لحد ما عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع بعد ثورة 25 يناير.

اختبار معنوية الفروق بين فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعد ثورة 25 يناير فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع

لتحقيق هدف الدراسة فيما يخص معنوية الفروق بين فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعد ثورة 25 يناير فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع، تم فرض الفرض البحثي الأول والثاني من الدراسة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي" لا توجد فروق معنوية بين فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعد ثورة 25 يناير فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويل ككسون وكانت النتائج المتحصل عليها في هذا الصدد كما يلي:

يتضح من جدول 4 وجود فروق معنوية عند مستوي معنوية 0.01 ومستوي معنوية 0.05 بين فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعد ثورة 25 يناير فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع، وبناء علي ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي سابق الذكر بالنسبة لدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع حيث ثبتت معنويتهما.

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لدرجة كفاية أنشطة جمعية تنمية المجتمع قبل وبعد ثورة 25 يناير وقرى الدراسة

جمعية تنمية المجتمع	قري الدراسة	قرية شوبك بسطة القرية الأكثر تقدما		قرية منشأة كشك القرية الاقل تقدما		الاجمالي	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
درجة الكفاية قبل ثورة 25 يناير	كافية	73	20.9	6	18.8	79	20.7
	لحد ما	202	57.7	16	50.0	218	57.1
	غير كافية	75	21.4	10	31.2	85	22.3
درجة الكفاية بعد ثورة 25 يناير	كافية	38	10.9	6	18.8	44	11.5
	لحد ما	201	57.4	19	59.4	220	57.6
	غير كافية	111	31.7	7	21.9	118	30.9

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لدرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع قبل وبعد ثورة 25 يناير وقري الدراسة

جمعية تنمية المجتمع	قري الدراسة	القرية الاكثر تقدما		القرية الاقل تقدما		الاجمالي	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
درجة الرضا عن النشاط قبل ثورة 25 يناير	راضي	52	14.9	4	12.5	56	14.7
	لحد ما	193	55.1	16	50.0	209	54.7
	غير راضي	105	30.0	12	37.5	117	30.6
درجة الرضا عن النشاط بعد ثورة 25 يناير	راضي	68	19.4	6	18.8	74	19.4
	لحد ما	198	56.6	14	43.8	212	55.5
	غير راضي	84	24.0	12	37.5	96	25.1

جدول 4. نتائج اختبار ويل ككسون لاختبار معنوية الفروق بين فترتي ما قبل ثورة 25 يناير وما بعد ثورة 25 يناير فيما يتعلق بمتغيرات أنشطة جمعية تنمية المجتمع

المتغير	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الرتب السالبة	الرتب الموجبة	التعادل	قيمةZ
درجة كفاية انشطه جمعية تنمية المجتمع قبل الثورة	106.12	13583.50	77	128	177	-3.833**
درجة كفاية انشطه جمعية تنمية المجتمع بعد الثورة	97.81	7531.50				
درجة الرضا عن انشطه جمعية تنمية المجتمع قبل الثورة	106.02	10708.50	124	101	157	-2.227*
درجة الرضا عن انشطه جمعية تنمية المجتمع بعد الثورة	118.68	14716.50				

** مستوي معنوية 0.01 * مستوي معنوية 0.05

نتائج اختبار معنوية الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع قبل وبعد ثورة 25 يناير

لتحقيق هذا الهدف من الدراسة تم فرض الفروض البحثية من (3-6) من الدراسة وللتحقق من صحة هذه الفروض تم صياغتها في صورتها الصفرية" لا توجد فروق معنوية بين قريتي الدراسة فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع قبل وبعد ثورة 25 يناير ولاختبار صحة هذه الفروض تم استخدام اختبار ويل ككسون وكانت النتائج المتحصل عليها في هذا الصدد كما يلي:

فترة ما قبل ثورة 25 يناير

يتبين من نتائج جدول 5 أنه لا توجد أي فروق معنوية بين قريتي الدراسة فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع، وبناءا علي ذلك يمكن قبول الفرض الصفري ورفض الفروض البحثية الثالث والخامس بالنسبة لدرجة كفاية ودرجة الرضا عن الأنشطة حيث لم تثبت معنويتها، ويتضح من النتائج ارتفاع متوسط الرتب لصالح القرية الأقل تقدما بالنسبة لدرجة كفاية ودرجة الرضا عن الأنشطة التي لم تثبت معنويتها.

فترة ما بعد ثورة 25 يناير

يتبين من نتائج جدول 5 أنه لا توجد أي فروق معنوية بين قريتي الدراسة فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع، وبناءا علي ذلك يمكن قبول الفرض الصفري ورفض الفروض البحثية الرابع والسادس بالنسبة لدرجة كفاية ودرجة الرضا عن الأنشطة حيث لم تثبت معنويتها

اتضح من بيانات جدول 6 أن من أهم المشكلات التي تعوق جمعية تنمية المجتمع عن أداء دورها التنموي في القرية الأكثر تقدما كان عدم توافر التمويل الكافي لدعم جمعية تنمية المجتمع في القيام بالمشروعات الخيرية بنسبة بلغت (31.7%) بينما كان من أقل المشكلات من وجهة نظر المبحوثين هي عدم وجود تنسيق بين مؤسسات الدولة والجمعية بنسبة بلغت (4.9%) وفي القرية الأقل تقدما كان من أهم المشكلات التي تواجه الجمعية هي عدم توافر المهارات الإدارية والفنية بالجمعية بنسبة بلغت (28.9%).

اتضح من جدول 7 من أهم المقترحات لحل المشكلات التي تمنع جمعية تنمية المجتمع عن أداء دورها التنموي هي منح قروض بدون فوائد والحصول علي تمويل من جهات متعددة بنسبة بلغت (38%) في القرية الأكثر تقدما و من أهم المقترحات في القرية الأقل تقدما هي توسيع نطاق الخدمات الجغرافية للجمعية للمساهمة في تسويق منتجات الجمعية بنسبة بلغت (34.4%) بينما كانت أقل نسبة للمقترح توسيع نطاق الخدمات الجغرافية للجمعية وذلك للمساهمة في تسويق منتجات الجمعية بنسبة بلغت (3.7%) في القرية الأكثر تقدما.

جدول 5. اختبار مان ويتني لاختبار معنوية الفروق بين قري الدراسة فيما يتعلق بدرجة كفاية ودرجة الرضا عن انشطة جمعية تنمية المجتمع

قبل ثورة 25 يناير						
قري الدراسة	**قرية شوبك بسطة**		**قرية منشأة كشك**		**قيمةU**	**قيمةZ**
انشطة جمعية تنمية المجتمع	**متوسط الرتب**	**مجموع الرتب**	**متوسط الرتب**	**مجموع الرتب**		
درجة كفاية انشطة جمعية تنمية المجتمع	189.99	66497.00	208.00	6656.00	5072.000	-0.991
درجة الرضا عن انشطة جمعية تنمية المجتمع	190.21	66575.00	205.56	6578.00	5150.000	-0.839
بعد ثورة 25 يناير						
قري الدراسة	**قرية شوبك بسطة**		**قرية منشأة كشك**		**قيمةU**	**قيمةZ**
انشطة جمعية تنمية المجتمع	**متوسط الرتب**	**مجموع الرتب**	**متوسط الرتب**	**مجموع الرتب**		
درجة كفاية انشطة جمعية المجتمع	193.77	67818.00	166.72	5335.00	4807.000	-1.504
درجة الرضا عن انشطة جمعية تنمية المجتمع	189.68	66387.00	211.44	6766.00	4962.000	-1.189

جدول 6 . المشكلات التي تعوق جمعية تنمية المجتمع عن اداء دورها التنموي

المشكلة	قري الدراسة	القرية الاكثر تقدما		القرية الاقل تقدما		الاجمالي	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
عدم توافر التمويل الكافي لدعم جمعية تنمية المجتمع في القيام بالمشروعات الخيرية		111	31.7	4	12.5	115	30.1
تدخل وزارة الشئون الاجتماعية كجمعية ممثلة للدولة في القرارات الخاصة بجمعية تنمية المجتمع		73	20.9	7	21.9	80	20.9
عدم توافر المهارات الإدارية الفنية بالجمعية		105	30	9	28.1	114	29.8
عدم القدرة علي تسويق منتجات الجمعية		25	7.1	3	9.4	28	7.3
قلة الموارد بالجمعية والتي تعوق عملها في تقديم الخدمات بالقرية		19	5.4	5	15.6	24	6.4
عدم وجود تنسيق بين مؤسسات الدولة والجمعية		17	4.9	4	12.5	21	5.5

جدول 7. أهم المقترحات المطروحة لحل المشكلات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع من وجهة نظر المبحوثين

المقترحات	قري الدراسة	القرية الاكثر تقدما		القرية الاقل تقدما		الاجمالي	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
زيادة عدد الندوات من خلال جمعية تنمية المجتمع بقضايا التنمية والبيئة		117	33.4	7	21.8	124	32.5
توسيع نطاق الخدمات الجغرافية للجمعية وذلك للمساهمة في تسويق منتجات الجمعية		13	3.7	11	34.4	23	6
زياده التعاون مع القطاع الخاص وذلك لتوفير الدعم المالي للجمعية نظير تقديم خدمات انتاجية		87	24.9	4	12.5	91	23.8
منح قروض بدون فوائد والحصول علي تمويل من جهات متعددة		133	38	10	31.3	144	37.7

التوصيات

1- ضرورة قيام وزارة التنمية المحلية بإصلاح النظام الإدارى المحلى لقرى الدراسة من أجل تحقيق معدلات مرتفعة من التنمية وذلك من خلال تدريب العاملين بالمنظمة على كيفية إدارة الموارد المتاحة لتقديم الخدمة المناسبة للمتعاملين مع المنظمة بشكل سليم.

2- ضرورة التوصل لحلول لجميع المشكلات التي تواجه جمعية تنمية المجتمع للتمكن من أداء دورها التنموي.

3- ضرورة زيادة الدعم المالي للجمعية عن طريق زيادة التعاون مع القطاع الخاص وذلك نظير تقديم خدمات انتاجية.

4- توسيع النشاطات التي تقوم بها جمعية تنمية المجتمع وعمل ندوات تثقيفية لزيادة عدد الافراد المساهمة في الجمعية.

5- ضرورة التنسيق مع مؤسسات الدولة الحكومية والمنظمات الاجتماعية الاخري للقيام بنشاطات اجتماعية مختلفة لرفع مستوي التنمية في القرية.

المراجـــع

الأسود، شعبان الطاهر (2003). علم الاجتماع السياسي قضايا العنف السياسي والثورة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

السالم، مؤيد سعيد (2002). دراسة في تطور الفكر التنظيمي خلال مائة عام، دار عالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن.

السويدي، محمد (1999). تاريخ الاجتماع السياسي ميدانه وقضاياه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

النعناعي، عبير علي (2001). تقويم جهود جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة بورسعيد في مجال تنمية الموارد البشرية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

ايمان، خثير (2017). دور الجماعات المحلية في التنمية الريفية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق، جامعة سعيدة.

بوكفوس، هشام (2006). أساليب تنمية الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية العمومية الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسة سوناريك فرجيوه ماجيستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الاخوة منتورى قسطنطينية، الجزائر.

جودة، يسري السيد يوسف (1994). تقييم نظريات التنظيم في إطار بيئة الادارة المصرية دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

جمعان، محمد سالم (2015). دور منظمة المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية، دراسة مسحية ميدانية علي عينه من منظمات المجتمع المدني التنموية، كلية الاداب، جامعه حضرموت.

حسن، فؤاد حسين (2001). التنمية الاجتماعية-المثال والواقع، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، مصر.

رسلان، هاني (2001). دور المبادرات في التنمية المحلية، نموذج محافظة قنا.

ريحان، إبراهيم إبراهيم (2000). تطوير وتحديث التنظيمات الريفي، ورقة عمل مقدمة من المؤتمر العلمى للشعبة المشتركة لبحوث تنمية القرية، المركز المصرى الدولى للزراعة.

زويلف، مهدي حسين زويلف (1996). إدارة الأفراد في منظور كمي والعلاقات الإنسانية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

صلاح، سوسن (2016). تعاونيات سكنية زراعية من اجل تنمية ريفية، رسالة ماجستير، فلسطين.

عبداللطيف، حنان رجائي (2018). دور مؤسسات التمويل الصغير في التنمية الريفية، معهد التخطيط القومي، مركز دراسة الاستثمار وتقييم إدارة المشروعات.

عبدالله، شوقي حسين (1984). أصول الإدارة، دار النهضة العربية، القاهرة.

عزوز، عبد الراضي عبدالدايم ومصطفي حمدي أحمد (1998). درجة رضا الريفيين عن المنظمات الريفية بمحافظة أسيوط، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الريفية في الوطن العربي، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، اتحاد الجامعات العربية، جامعة القاهرة.

عكرش، أيمن (2002). المنظمات الاجتماعية الريفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.

علي، الهام عبده محمد (2008). فعاليات جمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف المصري، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

فريد، محمد احمد وزينب عبدالرؤوف (2000). جودة الخدمة الفعلية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي كما يراها اعضاء مجلس ادارتها بمركزي ملوي وسمالوط، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية.

كريم، حسن (2013). الربيع العربي وعملية الانتقال إلى الديمقراطية، ثوارت الخلاص من الاستبداد، شرق الكتاب للنشر، بيروت.

محمد، سعيد عبد المقصود (1997). التقييم الإقتصادى لأداء المنظمات غير الحكومية المشتغلة بالتنمية الريفية بمحافظة الفيوم، المؤتمر السادس للإقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية، المجلد الثانى، المركز الإقليمى للتخطيط والتنمية الزراعية، جامعة المنصورة.

Krejci, R.V. and R.W. Morgan (1970). Educational and Psychological Measurements, College Station, Durham North Carolina, USA, Vol. 30.

A COMPARISON STUDY FOR THE ROLE OF THE COMMUNITY DEVELOPMENT ASSOCIATION IN RURAL DEVELOPMENT BEFORE AND AFTER THE REVOLUTION OF 25 JANUARY IN SHARKIA GOVERNORATE COUNTRYSIDE

Ahmed R.A. Ramadan[1], E.F. Mahmoud[2], A.A.M. Ecresh[1] and Huda A. El-Deeb[1]

1. Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

2. Rural Dev. Res. Ins., Agric. Res. Cent., Egypt

ABSTRACT: This study aimed to identify the role of the Community Development Association in rural development and the degree of adequacy and the degree of satisfaction with the activities carried out by the association before and after the revolution of 25th January, test the significant differences between before and after the revolution of 25th January and test the significant differences between the various areas of study. This study also aimed to survey the problems which prevent the community development association from accomplishing its developmental role and determine suggestions for solving these problems and activating the role of this association in community. To achieve these objectives, this research was conducted in two villages of Sharkia Governorate: Shoback Basta, Zagazig District, the high-village in the level of services and Monshaat Keshk, Diarb Negm District, the low-village in the level of services. The data had been collected from 382 respondents spread over the study areas by questionnaire with personal interview with respondents. The used statistical methods were: percentages, arithmetic mean and standard deviation, grading standard, grades T, frequency distribution tables, Wilcoxen test and Mann Whitney test. The current study found many results and the most important results were: there are significant differences between before and after the revolution of 25th January according to the degree of adequacy and the degree of satisfaction with the activities of the community development association which is significant at the level of 0.01 and 0.05.

Key words: Associations, rural development, community development association, revolutions.

المحكمـون :

1- أ.د. أســـامـــة متـــولـــي أستاذ الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة بالفيوم – جامعة القاهرة.

2- أ.د. فؤاد عبداللطيف سلامة أستاذ علم اجتماع التنمية – كلية الزراعة بشبين الكوم – جامعة المنوفية.